

الباب الثاني

النظريات

أ. تعليم اللغة العربية

١. اللغة

اللغة مهمة جدا لشخص. تستخدم اللغة في التواصل الشخصي. باللغة

سيتمكن أي شخص من معرفة نوايا وأهداف المتحدث.

اللغة هي لفظ التي يستخدمه كل الناس للتعبير عن نواياهم وأهدافهم.^١

وفقا لقاموس الاندونيسية الكبير، واللغة هي (١) نظامًا رمزيًا للتعبير الصوتي

(الذي ينتج عن الأدوات الصوتية) التي تثير التعسفي والتحويل الذي يستخدم

كأداة اتصال لتعزيز المشاعر والأفكار، (٢) الكلمات المستخدمة من قبل أمة

(مجموعة عرقية، دولة، منطقة)، و (٣) كلمات طيبة، وحسن الخلق، وحسن

السلوك.^٢ كما أن اللغة الإندونيسية هي اللغة المستخدمة من قبل الإندونيسيين

و اللغة الجاوية هي اللغة المستخدمة من قبل الجاوية ، واللغة العربية هي اللغة

المستخدمة من قبل العرب وما إلى ذلك.

^١ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٣)، ص. ٢٧.

^٢ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Kamus Besar Bahasa Indonesia (Jakarta: Balai Pustaka, 1989), hlm. 66.

إنّ فهم اللغة إصطلاحاً هناك بعض الآراء، وهم:^٣

أ. حسب ابن جني، إنّ اللغة هي الأصوات التي يعبر عن جميع الناس للتعبير عن رغباتهم.

ب. حسب ابن حزم، إن اللغة هي الألفاظ التي تستخدم للتعبير عن أسماء الأشياء، معبرة عن المعاني التي قد فهم معانيها.

ج. حسب ابن خلدون، إن اللغة هي تعبير المتحدث عما يريد. هذه العبارة هي فعل الفم الذي ينشأ من نية للقول ، لذلك يجب أن تكون الأطراف التي تعبر عن ذلك في شكل فم.

د. حسب الجرجاني، إن اللغة هي شيء يستخدمه الجميع للتعبير عن رغباتهم.

هـ. حسب اللغويين المحدثين، إن اللغة هي قاعدة الأرفي في شكل صيغ الصوت التي يستخدمها البشر للتواصل مع الآخرين.

و. في رأينا، اللغة هي حكم بشري في شكل صيغ الصوت الذي اتفق عليه الجميع في البيئة للتعبير عن المعنى وغير ذلك. هذه القاعدة سوف تصبح

أكثر وأكثر لأن البيئات التي تتفق مع القواعد كثيرة أيضاً.

³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran...*, hlm. 1-2.

قد شرح بعض الآراء عن معنى اللغة كما هو مذكور أعلاه. وهكذا، فهم واسع للغة هو رمزا للصوت الذي يأتي من أدوات الصوتية الإنسان للتعبير عن نية والغرض من المتكلم الذي لديه قاعدة معينة بناءً على الاتفاق المتبادل في منطقة وتستخدمها المنطقة للتواصل مع بعضها البعض.

في سورة الروم الآية ٢٢ قال الله تعالى: ^٤

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوَانِكُمْ ^٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ
لِّلْعَالَمِينَ

في هذه الآية، هناك عبارة "وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ" التي تعني "ومختلفة عن لغتك"، النقطة هي وجود أنواع مختلفة من اللغات في هذا العالم هو علامة على العظمة الإلهية. لماذا يحدث تنوع اللغة؟ في هذه الحالة ، هناك بعض المعلقين الذين يشرحون أن المقصود بكلمة "أَلْسِنَتِكُمْ" هو أن الله سبحانه وتعالى قد خلق لساناً للبشر كوسيلة للتحدث، بينما ينشأ التنوع بسبب البيئة التي يعيش فيها الشخص في أماكن مختلفة. يتأثر تنوع اللغات بالبيئة التي يعيشون فيها ومستوى الذكاء في التفكير. ^٥

⁴ Kementerian Agama RI, Mushaf Aisyah Al-Qur'an dan Terjemah untuk wanita, (Bandung: CV. Jabal Roudhoh al-jannah, 2010), hlm. 406.

⁵ Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep..., hlm. 3.

يظهر بوضوح فهم اللغة من بعض التفسيرات أعلاه ووصف كلمة الله في القرآن. ولد كل شخص بأدوات للتحدث من الله سبحانه وتعالى و بعد ذلك تطويرها من كل فرد.

٢. اللغة العربية

من اكتساب اللغة، تنقسم اللغات إلى ثلاثة، هي اللغة الأم أو اللغة الأولى واللغة الثانية واللغة الأجنبية.^٦ ويشار اللغة الأم باعتبارها اللغة الأولى لأن يحصل الطفل من الولادة بالتفاعل مع البيئة الأسرية، وخاصة الأم. يكتسب الشخص لغة ثانية عندما يبدأ الطفل بالتفاعل مع البيئة المحيطة في عمر معين وهو شكل جديد من المعرفة بالنسبة له. لغة ثالثة أكثر شيوعاً المشار إليها كلغة أجنبية وهذا هو اللغة التي لم تستخدم من قبل من قبل منطقة المجتمع عادة. كما في إندونيسيا، الإنجليزية والعربية هي لغات أجنبية.

وفقاً للغلايين، العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر).^٧ خاصة باللغة العربية في إندونيسيا إذا نظرنا إلى أعراض استخدامه في المجتمع، فقد تكون كلغة أجنبية أو كلغة ثانية. للمجتمع

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014) hlm. 55.

⁷ مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, (لبنان: دار الفكر, ٢٠٠٧), ص. ٣.

بشكل عام، اللغة العربية هي لغة أجنبية لأنها ليست لغة اجتماعية كل يوم. هكذا نستطيع أن نرى في المدارس الإسلامية عموماً من رياض الأطفال إلى الجامعات. وضعت اللغة العربية كلغة أجنبية، وكذلك موقعها في المناهج الدراسية. شيء آخر الذي تستخدم كمؤشر على الاغتراب في المدارس أن اللغة العربية لا تستخدم كلغة تدريس، ولكن كموضوع.^٨

ولكن إذا نظرنا إلى البيئة أو المؤسسات التعليمية الخاصة مثل المعهد التربوية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو والعمرات باندونج ودار النجاح جاكارتا و غيرها، تستخدم اللغة العربية كأداة اتصال يومية حتى تستخدم كلغة للتعليم وليس كموضوع. في هذا الموقف لم تعد اللغة العربية لغة أجنبية، بل كلغة ثانية.^٩ ليست كل المؤسسات التعليمية تضع اللغة العربية كلغة أجنبية، كما ذكر أعلاه فتمكن اللغة العربية أن تكون لغة أجنبية أو لغة ثانية. فذلك يعتمد أيضاً على تطبيقه مباشرة بدءاً من المعلم، والتسليم للتعليم والاستجابات الطلاب. من ناحية أخرى، اللغة العربية هي واحدة من المواد في المدارس الإسلامية في كل مكان.

^٨ Ibid., hlm. 56-57.

^٩ Ibid. hlm. 57.

٣. خصائص اللغة العربية

أحد الاختلافات بين البشر والحيوانات هو الكفاءة البشرية في اكتساب اللغة، بحيث يقال الكفاءة البشرية في اكتساب اللغة با"حيوان الناطق" (الحيوانات التي لديها الكفاءة التحدث). تتكامل اللغة مع الذات البشرية حتى المتأصلة في حياتهم اليومية، لأن اللغة هي أداة تفاعلية للتواصل بينهما. وهكذا، فذكر الإمام العصري أن هناك ست خصائص للغة العربية الذي متأصلة في جميع اللغات بشكل عام. المصطلح هو:

(أ) اللغة لديها التنوع الاجتماعية التي تظهر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمتحدثين بها. تختلف التنوع اللغة التي تستخدم من قبل المتحدثين المتعلمين عن التنوع اللغة التي تستخدم من قبل المتحدثين أقل تعليماً. وبالمثل، تختلف اللغات لعمال المصانع عن لغات السياسيين.

(ب) بصرف النظر عن التنوع الاجتماعية، اللغة لها التنوع الجغرافي أو لهجات مختلفة بين المناطق مع المناطق الأخرى. تختلف اللغة العربية بلهجة العربية السعودية عن اللهجة المصرية والسورية والمغربية وغيرها. تختلف الإندونيسية بلهجة الجاوية الوسطى عن لهجة الجاوية الشرقية، و اللهجات الأخرى.

حتى في كل منطقة غالباً هناك كثير من اللهجات المثل لهجة "مالاعان" و لهجة "بوجونيغوروان" و لهجة ترنجاليكان" وغير ذلك.

(ج) اللغة لديها تنوع متعدد المستويات، وهي مجموعة متنوعة من المعايير ومجموعة متنوعة من الأسواق (فصحى و عامية).

(د) يمكن أن يستخدم اللغة شفها أو كتابيا.

(هـ) اللغة لديها وحدة مستوى من الشكل اللغوي، من مستوى الصوت كأدنى مستوى إلى أعلى مستوى يعني الخطاب.¹⁰

بالإضافة إلى خصائص اللغة العربية الموجودة في اللغة بشكل عام كما ذكر أعلاه، اللغة العربية لها خصائصها الخاصة التي تختلف عن اللغات الأخرى. وهي من الخصائص:

(أ) لديه نظام وقواعد محددة.

أولاً، النظامية التي تتكون من عناصر أو النظم الفرعية لنظام الصوت (علم الأصوات) وترتيب الكلمات (التشكل) وبناء الجملة وغيرها. ثانياً، المنهجي بمعنى لديها اللغة العربية على قواعد محددة التي بين النظم الفرعية اللغة تكمل بعضها البعض وفقاً لوظائف كل منها. ثالثاً، كامل بمعنى أن

¹⁰ Imam Asrori, *Sintaksis Bahasa Arab Frasa-Klausa-Kalimat*, (Malang: Misykat, 2004), hlm. 17.

اللغة العربية هي لغة تحتوي على مفردات كاملة للتعبير عن جميع الخصائص

الثقافية للمتحدثين بها.^{١١}

(ب) فريدة من نوعها وعالمية

هناك ٢٨ حرفاً من الحروف الأبجدية بمخار الحرف وهو مختلف عن

اللغات الأخرى^{١٢} فريدة تعني أن لكل لغة لها خصائص مختلفة عن اللغات

الأخرى. يكون هذا الخصائص في النظم الفرعية اللغوية المختلفة. في النظام

الفرعي للصوت، لديها اللغة العربية كثير من الأصوات (ث-ذ-خ-ع)

وغيرها الذي غير موجودة في الإندونيسية. على العكس من الإندونيسية

يوجد بعض الأصوات (p-c-e-g) غير موجودة في اللغة العربية. على مستوى

المورفولوجيا، لديها اللغة العربية شكل معين من أشكال تكوين الكلمات

بالتغيرات الداخلية، بينما أن اللغة في الإندونيسية هي اللصق. الخصائص

العالمية تعني أن كل لغة لها خصائص عالمية تنطبق على جميع اللغات عندما

تكون جميع اللغات سليمة ، تحتوي جميع اللغات على بعض المستويات،

وغيرها.^{١٣}

¹¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif...*, hlm. 45.

¹² Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran...*, hlm. 5..

¹³ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014), hlm. 14.

ج) الثروة المفردات

هناك أربعة وسائط لها دور مهم في إثراء المفردات العربية، وهي ترادوف و إشتراك وتظاظ و إشتقاق. يقول اللغويون إن خصائص اللغة العربية هي مفرداتها غنية و ترادوف كثير والكلمات المتناقضة ومشعب الجمع.^{١٤}

د) تطوير إنتاجية وخلاقة.

إن النظام الفرعي للغة الأكثر على التطور هو كلمات. هذه التطور موجودة باللغة العربية. مثال: كلمات الاستيعاب من اللغات الأخرى، والتلفزيون والهاتف وراديو. الكلمات العربية التي تظهر بجنب تطور التكنولوجيا الحديثة مثل: الحاسوب العلي وبريد الإيلتروني.^{١٥} الإنتاجية والخلاقة تعني إنتاج لغة وفيرة للغاية. بمرافق محدودة، يمكن أن ينتج جمل غير محدودة. اللغة خلاقة لأن ما ينتجه البشر طبعاً جديد. لا ينتج أي شخص لغة أو خطاباً متسويماً مع لغة أو خطاباً الذي تم إنتاجه قبله.^{١٦}

ذكر خصائص اللغة العربية أعلاه من بعض الآراء. كما ذكر أعلاه ، كل

لغة لها خصائصها التي تختلف عن اللغات الأخرى. يشار إلى هذه الخصائص

¹⁴ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran...* hlm. 14

¹⁵ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab...*, hlm. 16.

¹⁶ Ibid. hlm. 16.

كخصائص خاصة للغة على لغات أخرى. بهذه الخصائص، تُظهر اللغة العربية وجودها بشكل متزايد من لغات أخرى، لذا يوصى بدراستها.

٤. وظائف اللغة العربية

وشدد حسنين على أن هناك وظيفتين مهمة من اللغة، هما (أ) كأداة اتصال و (ب) كأداة للتعبير عن الثقافة والحضارة. بظهور الإسلام، تبدأ اللغة العربية في التعبير أو إعلان عن الثقافة أو الحضارة الإسلامية. من ذلك الوقت، ظهرت بعض المصطلحات الجديدة باللغة العربية باعتبارها انعكاساً للثقافة الإسلامية المثال كلمة الزكاة والصوم والركعة والجهاد والكتاب والمشورة واللائم إلخ. وبالإضافة إلى هذه الوظائف العامة، اللغة العربية لديها الوظائف الخاصة التي توفر الاستخدام الوظيفي للغة. يؤكد هذا المصطلح أن هناك سبع وظائف خاصة للغة العربية التي تظهر في استخدام اللغة كأداة اتصال.

(أ) وظيفة مفيدة، اللغة أو اللغة العربية تعمل من أجل الحصول على شيء.

(ب) وظيفة تنظيمية، اللغة أو اللغة العربية تعمل لصالح التحكم في سلوك الآخرين.

(ج) وظيفة شخصية، اللغة أو اللغة العربية تعمل للتعبير عن المشاعر والأفكار.

(د) وظيفة التفاعل، اللغة أو اللغة العربية تعمل على خلق تفاعلات مع أشخاص آخرين.

(هـ) وظيفة إرشادية، اللغة أو اللغة العربية تعمل للتعلم وإيجاد المعنى.

(و) وظيفة خيالية، اللغة أو اللغة العربية تعمل على خلق عالم من الخيال.

(ز) وظيفة تمثيلية، اللغة أو اللغة العربية تعمل لنقل المعلومات.^{١٧}

من الوظائف السبع السابق، يمكن تحقيق كل ذلك بشكل جيد يتعلم اللغة

العربية التفاعلية والتواصلية بتطوير المفردات بدءاً من تطوير المفردات في جمل

قصيرة ومتوسطة وطويلة.

٥. تعليم اللغة العربية

قد سمعنا كلمة "التعلم" لأذناننا. بدءاً من الأطفال إلى الآباء يعرفون أيضاً

كلمة التعلم. أنشطة التعلم لا تنفصل عن تلك التي في حالة الدراسة. يمكن

شخص أن يعمل هذا النشاط في أي وقت وفي أي مكان. بالتعلم، يمكن أن

تزيد من معرفة لشخص.

التعلم هو عملية تتميز بتغيير في شخص. يمكن أن يظهر التغيير كنتيجة

لعملية التعلم في أشكال مختلفة مثل تغيير المعرفة والفهم والمواقف والسلوك

¹⁷ Ibid., hlm. 10-11.

والمهارات والقدرات والعادات والتغيرات في الجوانب الأخرى التي توجد في

الأفراد الذين يتعلمون.^{١٨}

يصوغ جون أو ويتاكر في كتاب "علم النفس في التعلم" التعلم كعملية

التي توليد السلوك أو تغييره بالممارسة أو الخبرة.^{١٩} يصوغ الدكتور سلامة أيضا

عن التعلم. وفقا له التعلم هو عملية تجارية الذي يقوم بها الأفراد للحصول على

تغيير السلوك جديد ككل، كنتيجة التجربة الفرد الخاصة في التفاعل مع

الأخرى.^{٢٠} مفهوم التعلم من القرآن هو القراءة والقراءة لن يشعر بالتعب والملل

لحصول المعرفة سواء المعرفة الدينية أو المعرفة العامة.^{٢١}

والتعليم هو عملية مماثلة للأنشطة التعليمية التي يقوم المعلم كمهندس

للأنشطة التعلم بحيث تحدث أنشطة التعلم. في القاموس الإندونيسي الكبير، كلمة

"التعليم" بمعنى عملية أو كيفية لجعل الناس أو الكائنات الحية لتعلم.^{٢٢} يشبه معنى

التعليم مزيجًا مكونًا من عناصر بشرية و مواد و مرافق معدات وإجراءات التي

تؤثر على بعضهم البعض لتحقيق أهداف التعليم.^{٢٣} يجب أن يذكر أن في

¹⁸Nana Sudjana, *Cara Belajar Siswa Aktif dalam Proses Belajar Mengajar*, Bandung: PT. Sinar Baru Algensido, 1989, hlm. 5.

¹⁹ Syaiful bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2008), hlm. 12.

²⁰ Ibid., hlm. 13.

²¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm. 4.

²² Tika Mardiyah, *Problematika*, hlm. 22

²³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:PT.Remaja Rosdakarya, 2011), hlm.32.

الإسلام، يجب أن تكون توجيه جهود التعلم إلى المنفعة والاستفادة وبعض الكفاءات.^{٢٤}

وأوضح بعض من التعريف السابق ما التعلم والتعليم. بحيث التعلم محاولة للحصول على تغيير عن المعرفة والسلوك بالتدريب المستمر. والتعليم هو نشاط تعليمي الذي يقوم به المعلمون والطلاب لاكتساب المعرفة.

موضوع اللغة العربية هو موضوع موجه لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي على اللغة العربية سواء استقبالية وإنتاجية. القدرة الاستقبالية هي القدرة على فهم حديث الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كأداة اتصال شفهيًا وكتائياً. مهارات اللغة العربية واتخاذ موقف إيجابي تجاه اللغة العربية هي مهمة جدا في المساعدة على فهم مصدر لتعاليم الإسلام، وهما القرآن والحديث والكتب العربية المتعلقة بالإسلام للطلاب.

قد قدم المواد العربية منذ الصغار في بعض المدارس الإسلامية. يهدف إلى جعل الأطفال يعتادون على معرفة اللغة العربية منذ الصغار. لذلك في المستوى التالي من التعليم، لم يعد الأطفال غير معتادين على اللغة العربية. بدراسة اللغة

²⁴ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran...*, hlm. 8.

العربية وكذلك وسيط تعليم لغة القرآن كدليل للمسلمين وفي جوهرها اللغة المستخدمة من قبل المسلمين كشكل من أشكال التواصل مع الله سبحانه وتعالى هي اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي الذي يقوم به المعلم بحيث يمكن للطلاب التعلم بشكل صحيح من أجل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. لتنفيذ تعليم اللغة العربية يحتاج المعلم إلى النظر من عوامل لأنها ستعطي محدد المدى فعالية عملية التعلم. من بين العوامل الرئيسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعليم اللغة هي لغة المتعلم والعوامل الخارجية للمتعلم والعوامل الداخلية للمتعلم والمتعلمين كأفراد.^{٢٥}

من الوصف السابق، يمكن أن نستنتج أن تعليم اللغة العربية هو أنشطة تعليم اللغة العربية التي يقوم بها المعلم كجهاز إرسال أو مزود للمعلومات والمعرفة للطلاب حيث هو المستفيد من المعرفة الجديدة التي قدمها المعلم. تعلم اللغة العربية مشغول جدا في التعليم الرسمي كما هو الحال في المدارس الإسلامية والتعليم غير الرسمي مثل تدريس اللغة العربية. النظر في أهمية اللغة العربية بحيث

²⁵ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran ...*, hlm. 17-18.

يشعر بالحاجة إلى تسليمها في المدارس الإسلامية والدروس الخصوصية وفقاً لمستويات كل منها.

٦. مهارات اللغة العربية

مهارات اللغة العربية هي مهارات التي يجب أن يتقن عندما يريد شخص أن يتقن اللغة العربية صحيحاً. لتواصل بشكل جيد مع بعضها البعض، مطلوب إتقان جيد لمهارات اللغة العربية خاصة إذا كنا في بيئة الذي يطلب أن يستخدم اللغة العربية في الحياة اليومية.

تشمل المهارات اللغة هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه الجوانب الأربعة تصبح جوانب مهمة في تعليم اللغة العربية، لأنه لا يمكن فصل المهارات الأربعة. لأن موقف المهارات الأربع داعم للغاية في تحقيق المهارات اللغوية.²⁶ فيما يلي شرح للمهارات الأربع المذكورة أعلاه بما في ذلك:

²⁶ Taufik, Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikatif & Inofatif Berbasis ICT), (Surabaya : PMN, 2011), hlm. 43.

أ) مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك أو وسائط محادثة معينة.^{٢٧} يمكن تحقيق مهارة الاستماع بالتمارين في الاستماع إلى الاختلافات في صوت عناصر الكلمة مع عناصر الكلمة الأخرى وفقاً لمعناها، سواء بشكل مباشر من السماعة الأصلية أو من خلال تسجيل الشريط ، تكون كل من عناصر الكلمة منفصلة عن فهم معنى وصوت الكلمات والجمل مع فهم المعنى الوارد.^{٢٨}

ب) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار وآراء ورغبات ومشاعر للشخص الآخر. بالمعنى الأوسع ، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية للجسم البشري لتوصيل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.^{٢٩}

²⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hlm. 130.

²⁸ Muh. Jabir, "Kemahiran Menyimak dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab:", dalam *Jurnal Hunafa*, Vol. 7, No.2, Desember 2010, hlm. 158.

²⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hlm. 135-136.

ج) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمها من خلال قراءتها أو هضمها في القلب. القراءة هي في الأساس عملية اتصال بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه ، ثم مباشرة هناك علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.³⁰ يمكن للمرء أن يتدرب على قراءة اللغة العربية ليس فقط في الكتب المدرسية ولكن أيضًا مع المجالات والصحف والمقالات أو القراءات الأخرى لزيادة ثروة المفردات العربية.

د) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف محتويات العقل أو التعبير عنها ، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات والجوانب المعقدة للكتابة.³¹ وفقًا للثيماء في كتاب بعنوان "أساليب تعلم مهارة اللغة العربية" كتبه حسن صليوح، فقد ذكر أن هناك من ينظرون إلى الكتابة كنشاط إدراكي يتطلب

³⁰ Ibid., hlm. 143.

³¹ Ibid., hlm. 151.

التفكير الناضج، والنظاميات الجيدة ، وعرضًا مثيرًا للاهتمام لنقل الأفكار

أو المشاعر الموجودة في ذهنه.^{٣٢}

ب. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

تشمل مهارات اللغة العربية أربع مهارات، واحدة منها هي مهارة الكلام.

مهارة الكلام هي نوع واحد من المهارات اللغوية التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة

العربية. الكلام هو الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأشخاص.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير

عن الأفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور.^{٣٣} مهارة الكلام هي أهم

المهارات في اللغة. لأن الكلام جزء من المهارات التي يتعلمها الطلاب، لذلك

تعتبر مهارة الكلام جزءًا أساسيًا جدًا من تعلم لغة أجنبية.^{٣٤}

تسمى مهارة الكلام قدرة الشخص على التعبير عما يدور في أذهانهم. في

أنشطة الكلام ، هناك شخصان على التواصل مع بعضهما البعض. هذه المهارة

³² Hasan Saefuloh, *Teknik Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab*, (Cirebon : CV Pangger, 2012), hlm.102.

³³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran ...*, hlm. 135.

³⁴ Abdul Wahab Rosyidi Dan Mamlu'atul Nikmah, *Memahami Konsep...*, hlm. 88.

مهمة للتدريس لأن يتقن شخص اللغة عندما يقوم شخص على ممارسة الكلام بنشاط.

هذا النشاط لمهارة الكلام هو مثيرة جدا للاهتمام، ولكن يحدث العكس أحيانا، يصبح الجو جامدًا و يتكدس في النهاية. يحدث هذا الحال لأن إتقان المفردات وأنماط الجملة للطلاب هو الحد الأدنى للغاية، ومعلم اللغة العربية ليس لديهم الكفاءة التواصلية النشطة، حتى يفتقرون الطلاب الشجاعة للتعبير عن كفاءتهم لأنهم خوفًا من الخطأ. ومع ذلك فإن مفتاح نجاح هذا النشاط لمهارة الكلام يجب أن تكون موجودة في المعلم، حيث يمكنه تقديم موضوعات بديلة حقيقية وقابلة للتسويق ومتنوعة. والأكثر أهمية لتشغيل مهارة الكلام هي كفاءة المعلمين في توفير التحفيز والدافع للطلاب ليجرؤوا على الكلام من عاصمة اللغة لديهم، على الرغم من خطر الوقوع في الخطأ.³⁵

توفير الحافز للتحدث باللغة العربية للطلاب ضروري جدا كما ذكر أعلاه. وأولئك الذين يلعبون دورًا نشطًا في هذا الأمر هم من المعلمين. كيف يعزز المعلم دوافع الطلاب في من أجل أن تكون قادرة على تطبيقه في التحدث باللغة

³⁵ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran...*, hlm.95-96.

العربية دون خوف من الخطأ. لأنه بالأخطاء يمكننا أن نتعلم لتحسين أنفسنا ببطء.

٢. مهارة الكلام و تعليمها

اللغة في الأساس ، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية . ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة ، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس .ومن الضروري أن يسلكه مدرس اللغة العربية ، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية.^{٣٦}

أهداف التعليم الكلام هي وسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يريد المتحدثون. يبدأ هذا التعليم بعد يعرف الطلاب لأصوات الحروف العربية ويعرف الفرق بين أصوات الحرف بأخرى الذي مختلفة ، إلخ.^{٣٧} إن مهارة الكلام تعتبر المهارة الثانية من مهارات اللغة الأربعة بعد الاستماع، وتكون مهارة مهمة في عملية تعليم اللغة العربية لغت الناطقت بها، لأن الهدف الرئيسي اليوم في تعليم اللغة لغير الناطقين بها في قدرة المتعلم على التكلم أي التعبير عما في فكرته

^{٣٦}حسن منصور أحمد سوركتي و هاجر خامس هارون، "تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بغير العربية من خلال التعبير القرآني" في مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، ١٩ (٢) ٢٠١٨، ص. ١١٥.

^{٣٧} Abdul Wahab Rosyidi Dan Mamlu'atul Nikmah, *Memahami Konsep...*, hlm. 90.

شفويا. ولذلك يجب على المعلم أن يراعي الأسس التالية في تعليمه لمهارة

الكلام:^{٣٨}

- أن يكون المعلم على كفاءة في هذه المهارة
- أن يبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الطلاب واللغة
العربية)
- أن يراعي المعلم مبدأ التدرج كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة
من كلمتين أو ثلاثة أو أكثر.
- أن يبدأ بالمفردات الشائعة.
- أن يبحث الكلمات التي تحوي حروف المد في بداية الأمر.
- أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية.
- أن يلم المعلم بالموقف الإتصالية التي يحتاج إليها الطالب.
- كثرة التدريبات المتنوعة معدّدة الأغراض.

^{٣٨} عبد الوهاب رشيدى, "استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين باللغة العربية من خلال التدريبات المكثفة للأصوات العربية", جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج جاوى الشرقية إندونيسية, بدون السنة.

اهتمام خاص لتحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام. بالإهتمام إلى مبادئ التعليم السابق كاعتبار مادي في عملية التعليم. بحيث أن ينتج التعليم مخرجات وفقاً لأهداف التعلم.

في تعليم مهارة الكلام ، هناك أشكال من مهارة الكلام ، بما في ذلك:

(أ) المحادثة

المحادثة هي طريقة لتقديم دروس اللغة العربية بالمحادثة. في تلك المحادثة يمكن أن تحدث بين المعلم والطالب وبين الطالب والطالب، لإضافة واستمرار في إثراء المفردات أكثر وأكثر.^{٣٩}

(ب) تعبير الشفهي

تعبير الشفهي هو ممارسة لصنع مقالات شفوية تهدف إلى تطوير قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.^{٤٠} من خلال أنشطة مهارة الكلام السابق، يمكن للمعلمين أن يستخدموها في التعليم. لا تمارسها على الفور فقد، بل يمكن بإعطاء المفردات السابق والنطق الصحيح وفقاً لمخارج الحروف بحيث اعتاد الطلاب على نطقها أولاً ثم تطبيقها على بنية الجملة.

³⁹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2015), hlm. 116.

⁴⁰ Ibid., hlm. 146.

٣. تقنيات التعليم المهارة الكلام

لوصول إلى مرحلة مهارات الاتصال مطلوبة على أنشطة التدريب الكافية التي تدعم. هذه الأنشطة ليست سهلة لتعلم اللغة، لأنه يجب أن ينشأ بيئة لغوية التي توجه الطلاب إليها. سوبياكنو- نابابا في كتاب منهجية تعليم اللغة العربية من تأليف أسيف هيرماوان ينقسم هذا النشاط إلى فئتين هما ما قبل التواصل والتواصل:^{٤١}

أ) التدريب قبل التواصل

التدريب قبل التواصل لا يعني أن التدريب ليست التواصلية، بل تهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية في الكلام التي مطلوبة جدا عنها عند الانخراط في هذا المجال، مثل التدريب في تطبيق أنماط الحوار والمفردات والقواعد وتعبيرات الوجه وغير ذلك.

هناك التقنيات التي يمكن أن يعمل في التدريب قبل التواصل، يعني:

١) الحفظ على الحوار

هذه التقنية هي تدريب في تقليد وحفظ الحوارات حول المواقف والفرص المختلفة. بهذا التدريب، سيكون الطلاب قادرين جيدة في

⁴¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hlm. 136-142.

المحادثات التي تعمل بشكل طبيعي ولا تتكون. ولو كان في البداية تم تصميمه على أساس التحفيز ولكن إذا تم ممارسته باستمرار فسوف يصبح القدرة على التواصل بطبيعي بمرور الوقت.

(٢) الحوار بالصور

تقدم هذه التقنية ليكون الطلاب من فهم الحقائق بالصور التي يعتبر شفهيًا وفقًا لمستواهم. يحمل المعلم الصور ويظهر واحدًا بواحد للطلاب ويسأله عن الصور ثم يجيب الطلاب وفقًا للصورة المعروضة.

(٣) الحوار المواجه

تقدم هذه التقنية ليكون الطلاب يستطيعون في إكمال المحادثة وفقًا للحالة الخاصة كان تدريبهم عليها. في هذه الحالة، يقدم المعلم أمثلة للأسئلة والأجوبة باللغة العربية. في هذا الأسئلة والأجوبة، يقدم المعلم عن مثال لكيفية الرد أو الإجابة ، وبعد ذلك يعطي المعلم الجملة للطلاب للرد عليها.

(٤) التملك السلوكي

يقدم هذه التقنية ليكون الطلاب يستطيعون أن يعتبر عن نشاط لفظيا. في هذه الحالة، يعمل المعلم إجراءات معينة مثل الابتسام والضحك والجلوس وما إلى ذلك أثناء طرح أسئلة على الطلاب.

(٥) تطبيق النمذجي

تتكون هذه التقنية من الكشف عن أنماط الجملة التي يجب أن تتكرر شفهيًا في أشكال معينة حسب التعليمات.

(ب) التدريب التواصلي

التدريب التواصلي هي تدريبات تعتمد بشكل أكبر على إبداع الطلاب في أداء التدريب. بعض التقنيات/ الأنشطة التي يمكن أن يعمل في التدريب التواصلي تشمل:

(١) الحوار الجمعي

في فصل واحد ينقسم الطلاب إلى بعض المجموعات بحسب الحاجة. يعطى كل مجموعة عنوان قصة بسيط. قبل التدريب، يسمح بالتفاوض أولاً مع أصدقاء المجموعة. في هذا التدريب، يتناوب الطلاب أن يقول شيئاً انضم إليه مجموعة من الأصدقاء ليصبح قصة كاملة.

يسجل المعلم جميع أنشطة المحادثة حتى يستطيع أن يسمع مرة أخرى. بعد الانتهاء من النشاط، يشغل التسجيل التالي لمناقشته مع الطلاب ، سواء فيما يتعلق بالمحتوى أو الأنماط أو التجويد وما إلى ذلك.

(٢) التمثيل

يعطى المعلم أدوارًا معينة للطلاب فيجب أن يقوم بها وفقًا لمستوى إتقان اللغة للطلاب. الدور الممنوح لمستوى المبتدئين مختلف بالدور الممنوح للمستوى المتوسط. هذه التقنية مفيدة للغاية في ممارسة السلوك اللغوي.

(٣) تطبيق التعبيرات الاجتماعية

المقصود بالتعبيرات الاجتماعية في هذا التدريب هي السلوكيات الاجتماعية عند التواصل شفهيًا المثال إعطاء الاحترام للتعبير عن الإعجاب والإثارة والفراق وإعطاء المديح والتهنئة وما إلى ذلك.

(٤) الممارسة في المجتمع

الممارسة في المجتمع تعني التواصل مع الناطقين خارج الفصل. بالطبع يمكن أن يقوم هذا النشاط في الأماكن التي يوجد بها الناطقين.

٥) حل المشكلات

يقدم حل المشكلات بمناقشة عادة. يهدف هذا النشاط إلى حل مشكلات الموجودة أو التوصل إلى اتفاق بشأن الخطة. تتمتع المناقشة بمستوى أعلى من الصعوبة مقارنة بحوار، لأن المناقشة تنطوي على القدرة على تحليل الحقائق والحكم عليها واستنتاجها. ينقسم الطلاب في الفصل إلى بعض المجموعات، لكل مجموعة رايس. يجب على كل مجموعة مناقشة عن الموضوع باللغة العربية. يجب على كل طالب في المجموعة تقديم اقتراح، ثم يكتبه رئيس مجلس الإدارة.

ج. مشكلات تعليم اللغة العربية

المصطلح "مشكلات" يأتي من اللغة الإنجليزية يعني "problematic" بمعنى مشكلة أو مشكلة. و في الإندونيسية، تعني المشكلة هي أشياء لا يمكن حلها ؛ الذي يسبب المشاكل.^{٤٢}

في القاموس الإندونيسي الكبير، تعني كلمة "مشكلة" مشكلة. بينما تعريف كلمة "مشكلات" هي "شيء ما زال يسبب مشاكل أو لا يزال يتعذر فعله".^{٤٣}

⁴²<http://www.sarjanaku.com/2013/04/pengertian-problematika-defisi-menurut.html>.

Diakses pada tanggal 11 April pukul 08.38.

⁴³ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995), hlm. 789.

يشرح وجس. فوروادارميتا في القاموس الإندونيسي العام أن كلمة "مشكلة" تعني

"مشكلة". بينما تعريف كلمة "مشكلة" على أنها "شيء يسبب مشاكل".⁴⁴

وبالتالي ، يمكن أن نستنتج أن المشكلة هي مشكلة التي لم يتم العثور على

نقطة حل بعد لذلك هناك حاجة إلى حل. يجب أن يكون الحل المطلوب فعالاً

ووفقاً للمشكلة ما يحدث. بحيث لا يوجد خلط في حل المشكلة.

بشكل عام، المشاكل هي أعراض المشكلة التي تنشأ ويمكن أن تتداخل مع

تشغيل النشاط. إذا ترتبط بتعليم اللغة العربية، فيمكن أن يفسر بأعراض المشكلات

التي تنشأ في أنشطة تعليم اللغة العربية في الفصل، والتي يمكن أن تتداخل في تحقيق

أهداف التعليم.

من الناحية النظرية، هناك مشكلتان تعليم اللغة العربية، وهما: المشكلات

اللغوية والمشكلات غير اللغوية. تعد معرفة المعلم بالمشكلتين مهمة للغاية حتى

يتمكن أن يقلل المشكلة وإيجاد الحل المناسب حتى يمكن أن يتحقق تعليم اللغة

العربية في الحد الأدنى بشكل جيد. المشكلات اللغوية هو المشكلات التي يواجهها

⁴⁴ WJS. Poerwardarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), hlm. 166.

الطلاب أو المعلمون عن اللغة. وإن المشكلات غير اللغوية هي المشكلات التي تؤثر أيضاً، حتى المهيمن يمكن أن يجبط نجاح برنامج التعلم تنفيذها.^{٤٥}

يمكن تحديد المشكلات اللغوية على النحو التالي:^{٤٦}

١. مشكلة أصوات العربية

مشكلة أصوات هي مشكلة التي تتعلق بنظام الصوت أو علم الأصوات. بعض الأصوات العربية قريبة من أصوات لغة المتعلمين والبعض الآخر ليس له ما يعادلها في لغة المتعلمين.

٢. مشكلة المفردات (المفردات)

بوجود الأحرف العربية التي تشكيل كلمته متنوعة ومرنة، فيكون مشكلة تعليم المفردات العربية في تنوع الأشكال المورفولوجية (وزن) ومعناه، وسوف تكون مرتبطة بمفاهيم التغييرات في الاشتقاق والتغيرات في انعطاف والأفعال والمفرد ومثنى والجمع والمؤنث والمذكر وكذلك المعاني المعجمية والوظيفية.

⁴⁵ Aziz Fahrurrozi, *Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika dan Solusinya*, dalam Jurnal Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. I, No.2, Desember 2014, hlm. 162.

⁴⁶ Ibid., hlm. 162-164.

٣. مشاكل مع القواعد و الإعراب

قواعد اللغة العربية سواء المرتبطة بتكوين الكلمة (الصرفية) وبنية الجملة (النحوية) غالبا ما يعتبر عقبة كبيرة أمام الطلاب اللغة العربية. ومهما كانت افتراضاتنا عن صعوبات القوائد فلن تغير وجودها. لأن يجب المعلمين أن يفهم ما يصعب على الطلاب اللغة العربية ، ثم تقدم طريقة سهلة لإتقان اللغة العربية في وقت قصير.

٤. مشكلة التراكب

مشكلة التراكب هي واحدة من المشكلات اللغوية التي يصادفه المتعلمين و الطلاب اللغة العربية غالباً. يمكن أن يتغلب على هذه المشكلة بتوفير أنماط الجملة الإسمية والفعلية التي بإرتفاع وتيرة و مجموعة متنوعة من الأشكال والنماذج ثم يمارس بأنماط التنمية المختلف. هذا من بين المشكلات اللغوية التي سيواجهها معلموا اللغة العربية.

وأما تشمل المشكلات غير اللغوية يعني:^{٤٧}

١. الدافع والاهتمام بالتعلم

٢. وسائل التعلم

⁴⁷ Ibid., hlm. 164-165.

٣. كفاءة المعلم

٤. طريقة التعليم المستخدمة (يختار بدقة وفقاً للأهداف وفقاً للمادة وفقاً للمرافق

المتاحة ومستوى قدرة المتعلم)

٥. الوقت المتاح (وقت كافٍ للحصول على الخدمات سواء في الفصل أو خارج

الفصل)

٦. بيئة اللغة (والتي يمكن أن تشجع الطلاب على التحدث دون خجل وخوف

من أن يكونوا مخطئين).